

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

وقال أبو محمد في حديث الزبير رضي الله عنه أنَّهُ قال لابنه : لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ
بِالْقُرْآنِ خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَّةِ قال ابنُ الزُّبَيْرِ : فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَرَبِيَّانَ
يَمْرُوثُونَ سُخْبِيَهُمْ .

حدَّثَنِيهِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِيَادِ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ .
السُّخْبُ : جَمْعُ سَخَابٍ وَهُوَ الْخَرَزُ وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيَّةً دَخَلَتْ الْعِرَاقَ فَاتَتْ هَمَهَا
قَوْمٌ بَعِيقُودٌ مِنْ ذَهَبٍ لَهُمْ وَأُخِذَتْ بِهِ فَبِينَا هِيَ كَذَلِكَ مَرَّةً طَائِرٌ فَأَلْقَاهُ فَقَالَتْ " مِنْ
الطَوِيلِ " ... وَيَوْمَ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا ... عَلَى أَنََّّهُ مِنْ بِلَادَةِ السَّوِّءِ أَنْجَانِي
... .

ومنه حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنََّّهُ حَصَّ عَلَى الصَّادِقَةِ
فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا " .
وَالْخُرُصُ : الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ . وَقَوْلُهُ :